

غريب الحديث لابن الجوزي

مُخْتَلَفٌ فِيهَا وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ بِقُطْمَطَةٍ بِالْبَاءِ وَحَكَى عَنْ شَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ هِيَ
الْبُقْمَعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ يُقَالُ أَمْسَيْنَا فِي بُقْمَطَةٍ مُعْشَبَةٍ أَيْ فِي بُقْمَعَةٍ مِنْ كَلَأٍ
قَالَ وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبُقْمَةِ مِنَ النَّاسِ قَالَ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ وَهَذَا غَلَطٌ فَإِنَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَكَذَا صَدِيقُ طَهٍ
عَلَمَاءُ النَّقْلِ .

قَالَ عَمْرٌو مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَهُوَ رَفْعٌ الصَّوْتِ وَقِيلَ شَقَّ الْجُيُوبُ .
وَنَهَى أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ الْبُئْرِ أَيْ فَضْلُ مَائِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا وَقِيلَ لَهُ نَقْعٌ
لأنه يُنْقَعُ بِهِ أَيْ يُرْوَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ
مُسْتَنْقَعٍ وَالْجَمْعُ أَنْقَعٌ وَفِي الْأَمْثَالِ وَإِنْ - فُلَانًا لَشَرَّ آبَاءِ أَنْقَعٍ يُضَرَّبُ لِلَّذِي
جَرَّ بَ الْأُمُورَ وَمَارَسَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَرَّ آبَاءِ أَنْقَعٍ أَيْ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ
الَّتِي تُذَكَّرُ قَالَ الْحَجَّاجُ إِنْ كُنْتُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ لَشَرَّ آبَائِهِ ابْنُ عَلِيٍّ بِأَنْقَعٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَرَجَعَ مُنْتَقِعًا لَوْ نُهُ يُقَالُ انْتَقَعَ لَوْ نُهُ وَابْتُقِعَ
وَامْتُقِعَ وَاهْتُقِعَ وَالتُّمِعَ وَالتُّمِغَ وَاسْتُنْقِعَ وَالتُّمِدَّ وَانْتُسِفَ
وَانْتُشِفَ وَابْتُسِرَ وَالتُّهَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ إِذَا اسْتَقْعَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكٌ الْمَوْتِ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَلِيَ اللَّيْلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا